

السيد الحكيم من قضاء الدجيل: دماء الشهداء صنعت مجدًا ، والعراق اليوم يعيش مرحلة استقرار وبناء



ضمن جولته في محافظة صلاح الدين، حلّ السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، ضيفاً في مضيف جناب الشيخ عبد الأمير السلامي في قضاء الدجيل، حيث التقى جمعاً من طلبة العلوم الدينية وخدّام المواتك الحسينية.

وفي كلمته خلال اللقاء، وصف السيد الحكيم قضاء الدجيل بـ"مدينة الشهداء"، مشيراً إلى أنها أصبحت رمزاً معروفاً على مستوى المنطقة والعالم، بفضل تصحيات أبنائها ومصمودهم بوجه الدكتاتورية، معتبراً ذلك "انتصاراً إلهياً لدماء الشهداء". وأضاف أن ما تعرض له القضاء من إعدامات وتجريف للبساتين كان أحد معماول هدم النظام البائد.

ودعا السيد الحكيم إلىأخذ العبر من الماضي دون الغرق فيه، والتركيز على الحاضر والمستقبل باعتبارهما المجال الحقيقي للتغيير. وأشار إلى أن قضاء الدجيل يشهد تطوراً ملحوظاً، قد لا يُلمس من قبل أهله لكنه واقع قائم على الأرض.

وأكّد السيد الحكيم أن العراق يعيش اليوم حالة من الاستقرار غير المسبوق، ترافقت مع حملة إعمار وبناء شاملة، موضحاً أن الأرقام تتحدث عن منجزات كبيرة على المستويات الخدمية والتعليمية والصحية، رغم ما مرّ به البلد من تحديات أمنية وإرهابية. وبين أن الحديث عن هذه النزعة هو منهج قرآني يجب اعتماده لإشاعة الأمل والتفاؤل.

وجدد السيد الحكيم التأكيد على أن زياراته للمحافظات تأتي في إطار التواصل الاجتماعي مع أبناء الشعب، وهو تقليد توارثه العائلة عن الآباء والأجداد، بهدف الاطلاع المباشر على هموم الناس وطموماهم.

كما شدد على أن المحافظات العراقية انطلقت في طريق الإعمار، وأن العراق يمضي في خط صاعد لا تعرقله التحديات، لافتاً إلى أن الفرضية الحقيقة غالباً ما تنبثق من قلب الأزمات. ودعا إلى شكر النعمة، والتحلي بالإيجابية، والاستعداد الجاد للانتخابات المقبلة من أجل تحقيق تمثيل فاعل لأقصية الدجيل وبلد وسائر مناطق محافظة صلاح الدين.